

النهاية في غريب الأثر

{ جنب } (س) فيه [لا تَدْخُلُ الملائكة بيتا فيه جُنُبٌ] الجُنُبُ : الذي يجب عليه الغُسلُ بالجماع وخُروجِ المَنِيِّ . ويقع على الواحد والاثْنَيْنِ والجميعِ والمؤنَّثِ بِلَفْظِ واحدٍ . وقد يُجمَعُ على أَجْنُبابٍ وجُنُوبَيْنِ . وأجْنَبَ يَجْنُبُ إِجْنَابًا والجنابة الاسم وهي في الأصل : البُعدُ . وسُمِّيَ الإنسانُ جُنُباً لأنه نُهيَ أن يَقرَّبَ مواضع الصلاة ما لم يَتَطَهَّرَ . وقيل لمُجَانِبَتِهِ الناسَ حتى يَغْتَسِلَ . وأراد بالجُنُبِ في هذا الحديث : الذي يَتَرُكُ الاغتسالَ من الجنابة عادةً فيكون أَكْثَرَ أوقاته جُنُباً وهذا يدلُّ على قِلَّةِ دِينِهِ وخُبُثِ باطنِهِ . وقيل أراد بالملائكة ها هنا غيرَ الحَفَظَةِ . وقيلَ أرادَ لا تَحْضُرُهُ الملائكة بخيرٍ . وقد جاء في بعض الروايات كذلك .

(ه) وفي حديث ابن عباس رضي اللّهُ عنهما [الإنسان لا يُجْنَبُ وكذلك الثَّوْبُ والمَآءُ والأرضُ] يُريدُ أن هذه الأشياء لا يَصِيرُ شيءٌ منها جُنُباً يَحْتَاجُ إلى الغُسلِ لِمُلاَمَسَةِ الجُنُبِ إِيَّاهَا وقد تكرر ذكر الجُنُبِ والجنابة في غير موضع . (س) وفي حديث الزكاة والسَّيِّاقِ [لا جَلَابَ ولا جَنَابَ] الجَنَابُ بالتَّحريكِ في السَّيِّاقِ : أن يَجْنُبَ فرَساً إلى فرَسِهِ الذي يُسابقُ عليه فإذا فَتَرَ المركُوبُ تَحَوَّلَ إلى المَجْنُوبِ وهو في الزكاة : أن يَنْزِلَ العاملُ بأقصى مَواضعِ أصحابِ الصَّدَقَةِ ثم يَأْمُرَ بالأموالِ أن تُجْنَبَ إليه : أي تُحْضَرُ فذُهِبَ عن ذلك . وقيل هو أن يَجْنُبَ ربَّ المالِ بمالِهِ : أي يُبْعِدَهُ عن موضِعِهِ حتى يَحْتَاجَ العاملُ إلى الإِبْعَادِ في اتِّبَاعِهِ وطلابه .

(ه) وفي حديث الفتح [كان خالد بن الوليد رضي اللّهُ عنه على المُجَنَّبَةِ اليُمْنَى والزَّبْيَرُ على المُجَنَّبَةِ اليُسْرَى] مُجَنَّبَةُ الجَيْشِ : هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مُجَنَّبَتَانِ والنون مكسورة . وقيل هي الكتيبة التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق والأوّلُ أصح . - ومنه الحديث في الباقيات الصَّالِحَاتِ [هُنَّ مُقَدِّمَاتٌ وهُنَّ مُجَنَّبَاتٌ وهُنَّ مُعَقِّبَاتٌ] .

[ه] ومنه الحديث [وعلى جَنَابَتِي الصراطِ دَاعٍ] أي جَانِبَاهُ . وجَنَابَةُ الوادي : جانبه وناحيتُهُ وهي بفتح النُّونِ . والجَنَابَةُ بسُكونِ النونِ : النَّاحِيَةُ . يقال : نَزَلَ فلانُ جَنَابَةَ : أي ناحِيَةَ .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [عليكم بالجذبية فإنها عفاف] قال الهروي : يقول اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ إِلَيْهِنَّ وَلَا تَقْرَبُوا نَاحِيَتَهُنَّ . يقال : رَجُلٌ ذُو جَذْبِيَّةٍ : أي ذُو اعْتِزَالٍ عَنِ النَّاسِ مُتَجَنِّبٌ لَهُمْ .
(س) وفي حديث رُقَيْقَةَ [اسْتَكْفُوا جَنَابِيَهُ] أي حَوَالِيَهُ تَشْذِيبِيَّةٌ جَنَابٌ وَهِيَ النَّاحِيَةُ .

(س) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [أَجْدَبٌ بِنْدًا الْجَنَابُ] .
- وحديث ذي الْمَشْجَعَارِ [وَأَهْلُ جَنَابِ الْهَضْبِ] هو بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ .
(س) وفي حديث الشَّهْدَاءِ [ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ] .
(س) وفي حديث آخر [ذُو الْجَنْبِ شَهِيدٌ] .
(ه) وفي آخر [الْمَجْنُوبُ شَهِيدٌ] ذَاتُ الْجَنْبِ : هِيَ الدُّبِّيَّةُ وَالِدُ الْمَلِكِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تَطْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْفَجِرُ إِلَى دَاخِلِ وَقَلْبِهَا يَسْلَمُ صَاحِبُهَا . وَذُو الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبِيَهُ بِسَبَبِ الدُّبِّيَّةِ إِلَّا أَنْ ذُو الْمَذَكَّارِ وَذَاتُ الْمُؤَنَّثِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عَلَمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مُضَافَةً . وَالْمَجْنُوبُ : الَّذِي أَخَذَتْهُ ذَاتُ الْجَنْبِ . وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَجْنُوبِ : الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبِيَهُ مُطْلَقًا .

- وفي حديث الحديبية [كَأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَطَعَ جَنْبِيًّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ] أَرَادَ بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ أَوْ الْقِطْعَةَ يُقَالُ مَا فَعَلَتْ فِي جَنْبِ حَاجَتِي ؟ أَي فِي أَمْرِي . وَالْجَنْبُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ تَكُونُ مُعْظَمَهُ أَوْ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْهُ .
(س) وفي حديث أبي هريرة في الرجل الذي أصابته الفاقة [فخرج إلى البرية فدعا فإذا الرحما يطأحن والتننور مملوء جُنُوبَ شِوَاءِ] الْجُنُوبُ : جَمْعُ جَنْبٍ يُرِيدُ جَنْبَ الشَّيْءِ : أَي أَنَّهُ كَانَ فِي التَّنُّورِ جُنُوبٌ كَثِيرَةٌ لَا جَنْبٌ وَاحِدٌ .
- وفيه [يَرِعُ الْجَمْعَ بِالذِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَدَعَ بِهَا جَنْبِيًّا] الْجَنْبِيُّ : نَوْعٌ جَيِّدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(س) وفي حديث الحارث بن عوف [إِنْ الْإِبِلَ جُنَّبَتْ قَبِلْنَا الْعَامَ] أَي لَمْ تُلَاقِحْ فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ . يُقَالُ جَنْبَ بَنُو فُلَانٍ فَهْمٌ مُجَنَّبِيُونَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ لَبَنٌ أَوْ قَلَّتْ أَلْبَانُهُمْ وَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبُ .

- وفي حديث الحجاج [آكُلُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبِيَّةِ] الْجَنْبِيَّةُ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ - رَطْبُ الْمَلِيَّانِ مِنَ النَّبَاتِ . وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبِقَلِ وَدُونَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبَاتٍ مُورِقٍ فِي الْمَيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .
(س) وفيه [الْجَانِبُ الْمَسْتَعْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَبَاتِهِ] الْجَانِبُ : الْغَرِيبُ يُقَالُ :

جَذَبَ فلان في بَدَنِى فُلان يَجْذُبُ جَنَابَهُ فهو جَانِبٌ : إذا نزل فيهم غَرِيبا : أي أنَّ
الغَرِيبَ الطَّالِبَ إذا أَهْدَى إِلَيْكَ شَيْئاً لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةِ
هَدِيَّتِهِ . وَمَعْنَى الْمُسْتَعْزِرِ : الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ [أَنَّهُ قَالَ لِجَارِيَةٍ : هَلْ مِنْ مُغَرَّرٍ بِتِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : عَلَى

جَانِبِ الْخَبْرِ] أَي عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ السَّيِّئَةِ [قَالَ : هُمْ أَجْنَابُ النَّاسِ] يَعْنِي

الغُرَبَاءَ جَمْعُ جُنُبٍ وَهُوَ الْغَرِيْبُ